

الخصائص

وقد قال أبو النجم : .

(أقبِلْتُ من عند زياد كالخريف ... تخطُّ رجلاي بخط مختلف) .

(تكتَّبُ بيان في الطريق لامَ الـف ...) .

وحكى أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن أحمد بن يحيى عن سلامة قال : حضر الأصمعيَّ وأبو عمرو الشيبانيَّ عند أبي السمراء فأنشده الأصمعيُّ :

(بضرب كآذان الفِراء فُضولُهُ ... وطعنٍ كتشَّهاق العَفَا هَمَّ بالنهق) .

ثم ضرب بيده إلى فَرَوَ وكان بقربه يوهم أن الشاعر أراد : فَرَوًا . فقال أبو عمرو : أراد الفَرَوَ . فقال الأصمعيُّ : هكذا روايتكم ! .

ويحكى عن رؤية في توجَّهه إلى قُتَيْبَةَ بن مسلم أنه قال : جاءني رجلان فجلسا إليَّ وأنا

أنشد شيئاً من شعري فهمسا بينهما فتفقت عليهما فهمدا